لمن روى القصر فهذا يعمل ۞ وقفا ثلاثة كذا يفصل
وبالخلاف ذا السكون من ۞ راعاه بدءا منفصلا وان وهن
سكونه فليلتفت للهمزة ۞ يجري لها ما اعتاد قبل الوقفة

وبهذا الاعتبار فارق الآن وتناحيث جاز فيها الاوجه المتقدمة
لانا في وجه الاعتداد بالعارض لم يكن من باب البدل فالتحقيق بنحو
الذين امنوا وعملوا الصالحات وقفا في جواز الوجوه الثلاثة ومثله
قوله تعالى آمنت به بنوا اسرائيل وقفا على مذهب الشاطبي والداني
واصحابه الذين استثنوا اسرائيل من باب البدل وكانه لهذا هذا الوقف
على ان ابن اسد لم يذكر في نظمه الوجوه الثلاثة في الآن وقفا مع توسيط
الا هذا حكم الآن اذا لم تركب مع آمنتم واما اذا ركبت معها فاما ان
يوقف على الآن واما ان توصل بما بعدها فان وصلت بما بعدها جاز
للازرق فيها سبعة عشر وجها على ما قرانا به على مشايخنا وعندي ان
المتجه منها اربعة عشر وجها فقط كما ستعرفه الاول قصر مع قصر
كل من اللتي الان على وجه البدل على كون الان من باب البدل ومن باب امن ميزان
امنتم وعلى الوجهين قصر لان ميزان امنتم وهذا الوجه لاصحاب القصر
في باب امن عن الازرق كطاهر ابن غلبون وابن بليمة وهو ظاهر
الشاطبية الثاني قصر الطرفين ومد الوسط على وجه البدل ايم علي
ان الان من باب الذكرين او امين وعلى الوجهين قصر لان ميزان امنتم وهذا
الوجه لاصحاب القصر في البدل ايضا الثالث قصر الطرفين مع تسهيل الاولى وعندي
هذا الوجه غير متجه لان قصر امنتم طاهر بن غلبون صاحب التذكرة
وابن بليمة صاحب التلخيص ومكي صاحب التبصرة على ما حكاه الفارسي

وعبد

٤

وعبد المنعم بن غلبون صاحب الارشاد وعلى ما ذكره شيخنا الشيخ سلطان
وكلامهم في باب الذكرين الابدال فقط للتسهيل والظاهر عدم جريان وجه
التسهيل على قصر امنتم وعلى قصر امنتم لا يجوز في الان غير القصر ولا في الا
التوسط للتركيب الوجه الرابع توسيط امنتم مع قصر الاخيرين اما توسيط
امنتم فظاهر وعليه قصر الان على تقدير جواز البدل والاعتداد بالعارض
وعليه فيجب قصر الان اعتدادا بالعارض والا لزم تصادم المذهبين مع اختلاف
البابين وهذا الوجه للداني في الجامع والمفردات ولمكي ايضا على ما ذكره
عنه ابو شامه ويظهر من الشاطبية الوجه الخامس توسيط الطرفين
مع قصر الوسط وهو مشكل على قواعد ابن الجزري لتصادم المذهبين
على الاختلاف كما تقدم الوجه السادس توسيط الاولين مع قصر الثالث
على كون الان من باب امن والاعتداد بالعارض في لان وهذا الوجه في
جامع البيان ويخرج من الشاطبية ويحتمل من تلخيص العبارات والوجيز
الوجه السابع توسيط الجميع على تقدير كون الان من باب امن وعدم الاعتداد
بالعارض في لان وهو مذهب ابن خاقان وفي التيسير ويخرج من الشاطبية
ويظهر من تلخيص العبارات والوجيز الثامن توسيط امنتم مع مد الان
وقصر لان على تقدير كون الان من باب امن والاعتداد بالعارض في الثاني
ولا يضرنا ذلك لاتحاد البابين كما تقدم انه يغتفر ولا يجوز على هذا الوجه
تقدير كون الان من باب امنتم لتصادم المذهبين مع اختلاف البابين
وقد منعه ابن الجزري ويقطع النظر عن منعه يمكن اعتباره ويغتفر
ما ذكرته ترجيحا لاقوى السببين لان سبب المد في الاول كونه للتغيير
وهو اقوى من سببه في لان وهو الهمز المتقدم المقدر ايضا فلو خط

Copyright © King Saud University